

وأما جباية صندوق التأسيس ( كرن هيسود ) وهي الجبايات اليهودية العاملة خارج الولايات المتحدة ( ومنظمة أيضا الى الوكالة اليهودية منذ العام ١٩٧١ ) فقد جمعت ما يلي (٦) :

في ١٩٧٠ : ٧٥ مليون دولار

١٩٧١ : ٦٧ مليون دولار

١٩٧٢ : ٦٣ مليون دولار

١٩٧٣ : ٣٠٠ مليون دولار

١٩٧٤ : ١٦٢ مليون دولار

١٩٧٥ : ١٧٥ مليون دولار .

أما بالنسبة للهجرة فقد أكد ساير في الاجتماع ان إسرائيل تعاني « أزمة خطيرة » في هذه الناحية . وأعطى الأرقام التالية عن الهجرة في السنوات الثلاث الماضية (٧) :

في سنة ١٩٧٣ : ٥٥٠٠٠ مهاجر

١٩٧٤ : ٣٢٠٠٠ مهاجر

في الثلث الاول من ١٩٧٥ : ٧٠٠٠ مهاجر فقط

وأعلن ساير ان الهجرة في النصف الاول من عام ١٩٧٥ ، بلغ مجموعها نصف عدد المهاجرين في الفترة المقابلة من عام ١٩٧٤ ، ودعا ادارة الوكالة اليهودية الى ان « مهمتها الأساسية هي البحث عن وسائل لدعم الهجرة . . . ان إسرائيل لن تتمتع بالامن والسلام طالما عاش فيها ٣ ملايين يهودي فقط . ويجب ان يصبح هذا العدد ٦ ملايين خلال ٢٥ سنة » (٨) .

ودعا ساير أيضا في الاجتماع نفسه الوكالة اليهودية للعمل على دعم ١٢٥ مستوطنة زراعية حيث ان ٣٢٠ مستوطنة فقط من بين ٥٠٠ مستوطنة زراعية اقيمت منذ انشاء إسرائيل وصلت الى طور الثبات . وركز على وجوب اقامة مستوطنات جديدة « وبسرعة في الجليل والنقب » (٩) ودعا أيضا الى تعميق التعليم اليهودي لدى الجاليات اليهودية وخاصة في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية « ازاء خطر اندماج جيل كامل وفقده كل صلة مع الشعب اليهودي » (١٠) .

ان الوكالة اليهودية تضم المنظمات الصهيونية وكذلك الجمعيات اليهودية غير الصهيونية والمؤيدة لإسرائيل ، وتطمح لان تكون « برلمان اليهود » وتحاول بذلك كسب الدعم المادي والمعنوي من اليهود بدون ان ينخرطوا في الحركة الصهيونية . وبحكم كونها كذلك ، تحاول تجنب الصراعات الحزبية . ومع ذلك عقد رجال حزب حيروت في يوم افتتاح اجتماع جمعيتها العمومية ( المؤلف من ٣٠٠ مندوب و ١٠٠ مراقب من إسرائيل ويهود العالم ) مؤتمرا صحفيا في ٧٥/٦/١٦ وطالبوا ساير بالاستقالة « لانه فشل في موضوع الهجرة فشلا ذريعا » (١١) فرد ساير قائلاً ان أعضاء حيروت لا يمثلون الا نسبة ضئيلة في جمعية الوكالة اليهودية . وقال بعد ذلك في مقابلة مع مجلة الجيش الإسرائيلي (١٢) انه يخالف بن غوريون الرأي عندما قال ان « الصهيوني هو من يهاجر الى إسرائيل » وفي رايه ان الصهيوني هو كل من يعتقد بأهمية الهجرة